

كلمة العدد:

بسم الله الرحمن الرحيم

عرض ما تحتويه المجلة

بقلم رئيسة التحرير الدكتورة: هيفاء سليمان الإمام

Wammed.alfkr@gmail.com

أعزائي متابعي مجلة وميض الفكر للبحوث، أحببت أن أبدأ كلمتي إليكم بخبر سعيد، وهو أن مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2021 وقدره 2.4 وكان ترتيبها رقم 47 من بين 2157 مجلة عربية مصنفة في معامل التأثير العربي. إن هذا الإنجاز لم يكن ليكون لولا الجهد المتواصل والبحث والعمل الجاد من أجل مواكبة المجلة لأعلى معايير النشر العلمي العالمي شكلاً ومضموناً، ولولا توافر هيئة تحرير واعية ومعطاء، وهيئة علمية محكمة واستشارية ذات مرتبة مرموقة في مجالات اختصاص المجلة. ولا ننسى وجود مؤسسة معامل التأثير العربي التي استقبلت هذا الجهد باحترام وتقدير فكانت هذه النتيجة التي نفخر بها، ونعمل على المحافظة المستمرة على تطويرها.

أما بعد...

فقد تشرفت مجلة وميض الفكر بهامة عربية من الجمهورية العربية السورية المنتصرة أقصد بها الدكتور إبراهيم جواد الأديب الشاعر الذي أتحفنا بافتتاحية العدد الثاني عشر من وميض الفكر بتفسير علمي لمعنى الأصولية الذي شوّهه الغرب، مؤكداً أن الأصولية هي التصرف أو التكلم وفق الأصول المرعية، مع الالتزام بمقتضاها دون تحريف أو تزيف. لكنّ النهضويين الثائرين على الدين في الغرب، قد شوّهوا معناها، حين صبغوها بمعنى آخر، هو التطرف والتحجر والجمود، وألبسوها معنى العنف والإرهاب.

وفي باب شخصية العدد الثابت في مجلة وميض والذي خصص لتسليط الضوء على أعلام عربية تركت بصمات وطنية في مجالها، كان الشاعر الفلسطيني المقاوم محمود درويش هو المختار لهذا العدد، وذلك لأننا في حلقة الدفاع عن قضية العرب المركزية لسنا حياديين ولن نكون إلا بجانب حقنا العربي في فلسطين الحبيبة، وقد كان محمود درويش من أفضل من عبر عن هذا الحق شعراً وألماً ومواقف مشرفة. وقد كتب عنه كل

من الباحثين: **الدكتورة علا آغا** التي قدمت لنا مقالا تحت عنوان **محمود درويش شاعر الوطن، والدكتور غسان تويني** الذي قدم مقالا مفصلا بعنوان: **جدل الثقافة والرمز عند محمود درويش**.

وفي محور العدد الذي تعودنا أن يكون مخصصا لتكريم واحدة من الرائدات العربيات، تم اختيار رائدة وأيقونة عربية لبنانية ناصرية هي **الدكتورة نشأت نور الدين الخطيب** المؤسسة -مع ثلة من الأستاذات المتخصصات كل في مجالها العلمي- للجمعية الوطنية للثقافة والتطوير في البقاع، والتي انبثقت عنها مجلة وميض الفكر المحكمة. وقد تفضل **الأستاذ الدكتور محمد علي القوزي** بتكريمها عبر مقال يصف إنجازاتها بدقة علمية وموضوعية أعطتها بعضا من حقا على العلم والثقافة وعلى أجيالنا العربية. ولمزيد من الوفاء لهذه السيدة العظيمة كان لا بد من **لمحة وفاء** قدمتها رئيسة التحرير، عبر نشرها كلمة كان لها شرف تقديمها في حفل تكريم عدد من الأمناء على العهد الذي نظمته المنتدى القومي العربي في دار الندوة في بيروت بمناسبة ذكرى انتصار ثورة الثالث والعشرين من تموز. وفي باب كتاب العدد اخترنا كتاب **المنهج الثقافي ونظرية الكشف** للمشرف العام على المجلة **الدكتور علي مهدي زيتون** ونشر دار الحوار لطباعة والنشر والتوزيع. وقد كتبت عنه كل من الباحثات الفاضلات: **الدكتورة هبة العوطة** التي قدمت دراسة للكتاب تحت عنوان: **المنهج الثقافي ونظرية الكشف عند الدكتور علي مهدي زيتون، والباحثة رانيا القوزي** التي قدمت مقال تحت عنوان **«المنهج الثقافي، روح تسري بين الأمم»**. والدكتورة **زينب الطحان** التي أسهبت بتقديم تحليل جلي وواضح عنونته **بالمنهج الثقافي ونظرية الكشف «نقد محلي بمحاذاة الكونية»**.

وبعد ذلك قدمنا لكم في هذا العدد مجموعة من الأبحاث العلمية المتخصصة في عدة مجالات علمية، مثل علم التربية والتاريخ والجغرافيا والأدب وفي الإعلام وكذلك في اللغة الفرنسية.

وأخيراً نتمنى أن ينال مضمون هذا العدد الغني اهتمامكم، وأن يكون فيه الفائدة العلمية للباحثين والأجيال القادمة.